العوض كما سلف   ولو بالصين اي ولو كان وقت تطلبكم بالصين اقول يحتمل انه
على معارضة بغداد وشوقه الى ما دجلة كانه لم يتكلم في القصيدة وابيانها
ولم يراجع ايضا نسخ السفينة فان الكتب فيها على صورتها وقال بغداد من الطويل
ومطلعها اشكو الى ضوء البارق المتعالي ببغداد وهنا ما التوى ومالي شغل قال فتنته فويلنا
والعراة حبا الماء من اب لعامر ابينو رجال في وضوبوا نحو على باب حلب والعراة نحو بغداد
ومن جملة ابياتها فيا نرب لبيس الكرخ داوي وانما وماوى اليه الوهم مثل الياني عشر
درجانه عم بود ان هنت دور باشو وانتم ودالج ورحمت اسرار ير جون باشد
بر موجه تعي ازري ير دلكه منه ازري زان ردي دل عاشوان غمش ببير ون باشد
جمل ميل من ماء المعرة فكرة تغيث بما ظمآن ليس بسال ومعنى البيت ان كان بالمورد
معاما في دجلة للعرب لجوت الما وسكنت عما امنيت من المياه وخلت ظلومها عن الخير
وعلى هذا فلا حاجة الى جعل لو كلمة لو للاستقبال   وكما استغنا صر التنوية
وكما استعملت ومعناه ان الهوان والحقارة في المستغنى به   والتنكير هو كالاول
اما بحسب اللفظ فظاهر واما بحسب المعنى فلان عنتهم اي وقوعهم في المشقة والعالم
انما يلزم من استمراره على الطاعتهم فيما يتصورون كانه متنع فيما بينهم ويستعملون
فيما يعنون لم في ذا الوقت اختلال امر الرسالة وانعكاس مقترحها فيتعلق بالرسالة
لا يخفى على احد واما موافقته اياهم في بعض ما يريدونه فيما استجلاب قلوبهم واستمالة
لتتم بما شقة ومن خار فيه مالا ذا قصد حكاية عن المنكر الخ لا يخفى عليك ان قصد حكاية
في المنكر مغاير لقصد عموم الحكم والعموم وان كان مما معاله وان كان ما هو من الفعل
من مستقلا باقتضاء التنكير بجعل احدهما داخلا في الاخر لا يخلو عن تعسف فالاولى
لصواب ان يجعل كل منهما مقتضيا براسه كما في المفتاح حيث قال واما الحالة التي
المقتضية لكونه منكرا فهي اذا كان الخبر واردا على حكاية المنكر كما اذا اخبر عن
رجل انه قول عتيق وجل تصريفا لم يعلق الذي عنوا رجلا اذا كان المسند اليه نكرة
ثم قال وكان المسند اليه معرفة لان المراد بالمسند صفة غير معهودة ولا مقصود
الاخطار

لا اخطار وفرض حوالى جميع ذا الوجدان انه لما استعملها مبتدا والمعرفة بعده خبر له ومنع
من ذهب الى ان ابو له في من ابوك مبتدا ومن خبره فقدم عليه لتضمنه ما يقتضي صدر الكلام وكن
الحال في كم درهما مالك ما خالف مذهب سيبويه جواز الاخبار بمعرفة عن نكرة متضمنة لما
استفهام انحو من ابوك او نكرة هي افعل تفضيل مقدم على خبره والجملة صفة لما قبلها
نحو مررت برجل افضل منه ابوه وغير عنوان النكرة في هذا المثال التي خبر مقدم فالحكم لما بعد
واما كم درهما مالك فالاول ان كم فيه خبر لا مبتدا لكونه نكرة وما بعده معرفة لما هو في باب
المبتدا والخبر وفي بعض نسخ لباب الاعراب في ذا المحل وجوه اعراب كم ومطابقة ما قبل
على اختيار ذا الاول الاول ان الجملة ليست المسألة على ما نقلنا متفقا عليها لما تقدم
من قوله لانهم يجوزون وفرض حوالى الا ان ذا الاول مفتوح فيما معه غرضه من جهة الا اطلاق ونحو
ومن ذكر عن غيره ما يدل على ان امتناع كون المسند اليه نكرة والمسند معرفة ما دام
خصوصا لخبرية ثم وانت تعلم انه مع هذا التخصيص ينتقض بمثل قوله مررت برجل افضل
منه ابوه على مذهب سيبويه   بمجرد اصطلاح كما ان تعيين معنى للعبارة بان
بعض المعاني في اللغات تحكم من غير ان تراعى هناك مناسبة لكن الترجيح في الاصطلاحات
ان الغالب فيها رعاية المناسبات واعتبار المرجحات قال بعضهم من مقولات الحد
المسند من اضافته ووصفه من وجه معنوي ان الفعل مسند اولا ثم يتغير لمعموله ثانيا
الاسم يضاف او يوصف اولا ثم يسند ثانيا فعلم تقييد مسند وعلمنا اسناد
مقيد واريد التنبيه على الفرق بقيود الاسم واما التخصيص لما سمي ما هو المعنيس
باعتبار ان الفعل بحسب اصله في وصفه يدل على معنى مطلق والتقييد مناسبه
واما الاسم فقد يكون فيه ما يدل على العموم والشمول بحسب اصل الوضع والتخصيص
يناسبه وهذا الفرق في الرجحان كاف واما المشتقات فهي باعتبار العمل يعمل
الفعل لانها انما تعمل لاشتمالها على معنى الفعل   وهذا يشعر بقيد لما يفضا
من صرح بالايضاح او بالمعلومية التخيير مطلقا سواء كان فقد صفة المسند نكرة
ذاتية او غيرها فقال واما تعريفه فلافادة السامع اما حكما على امر معلوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)